

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[221] ثانيا - روايات الناس اعلم بامور دنياهم من النبي (ص) في صحيح مسلم وسنن ابن ماجة ومسند أحمد واللفظ للاول بسندهم عن أنس بن مالك وأم المؤمنين عائشة: ان النبي (ص) مر يقوم يلقيهم فقال: لو لم تفعلوا لصلح، قال: فخرج شيئا، فمر بهم فقال: ما لنخلكم؟ قالوا: كذا وكذا، قال: انتم اعلم بأمر دنياكم (1). وفي صحيح مسلم ومسند أحمد وسنن ابن ماجة واللفظ للاول بسنده عن طلحة عن أبيه قال: مررت مع رسول الله (ص) يقوم على رؤوس النخل. فقال: ما يصنع هؤلاء؟ فقالوا: يلقيهم. يجعلون الذكر في الانثى فيتلقح. فقال رسول الله (ص): ما أظن يغني ذلك شيئا. قال فاخبروا بذلك فتركوه. فاخبر رسول الله (ص) بذلك فقال: إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه، فاني إنما طننت طنا، فلا تؤاخذوني بالطنن، ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به. فإني لن أكذب على

(1) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب وجوب

امثال ما قاله شرعا، ح 139 - 141، ج 4 / 1836، دون ما ذكره (ص) من معايش الدنيا على سبيل الرأي ومسند أحمد ج 1 / 162 وسنن ابن ماجة ج 2 / 825 ح 2470 - 2471، كتاب الرهون، باب تلقيح النخل. ولحق: ادخل من طلع ذكر النخل في طلع الانثى منه فتعلق والشيء: البسر الردئ الذي إذا يبس صار حشفا.